



[sadigalsamarrai@gmail.com](mailto:sadigalsamarrai@gmail.com)

د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي، العراق / أمريكا

الأنا هي الصورة الذاتية والطاقة الفعلية ، التي تحرك آليات السلوك القائمة في الأعماق البشرية.

ويمكن تشبيهها بالمحرك الذي يحرك السيارة والطائرة والقطار ، وغيرها من وسائط الانتقال المبتكرة.

وقد تكون الأنا (أربعة سلندر) أو ستة أو ثمانية أو أقل أو أكثر ، وذلك يعتمد على الظروف التربوية والبيئية والوراثية ، والثقافة المخترمة في وعي ولا وعي الأجيال ، والمتدفقة في قنوات الصيرورة الذاتية للإنسان.

ولكل فرد نوع من (الأنا) ، ولكل أمة ومجتمع (أنا).

والمجتمعات القوية تبني (الأنا) القوية ، بواسطة ما تقدمه من إنجازات تعزيزية ، وآليات تقوية وإسناد وتدعيم لعناصر ومفردات (الأنا).

والمجتمعات الضعيفة تصنع (الأنا) الجمعية المتفقة مع حالتها القائمة ، وتوفر المسوغات والإحباطات والخيبات والعثرات ، والمعوقات اللازمة للإمعان بالإضعاف والسحق القاسي لمعالم (الأنا).

وعندما تكون الأنا الجمعية مستضعفة ، ومفرغة من ملامح الوجود اللائق بدورها وإرثها الحضاري والمعرفي ، فإن (الأنا) الفردية تحاول أن تستجمع وتختزن طاقات أخرى لكي تعبر عن الذات المفقودة ، أو الحقيقة الغائبة والمطمورة في تراب الإستهفاف والإنهاك والدونية الماحقة.

وهذا يعني أن هذه المجتمعات تتسبب في اضطرابات شديدة للأنا الفردية ، وتساهم برعايتها وتوظيفها للتعويض عن مرارة إندحاراتها وتفاقم عجزها.

ويتجسد ذلك بوضوح فيما يسمى بالتفاعلات السياسية ، حيث يتحول الذين يحسبون أنفسهم ساسة ، إلى حالات متصارعة أو متناحرة ، ترفع رايات "وما اجتمعت بأدوارٍ فحول!!"

الأنا هي الصورة الذاتية والطاقة الفعلية ، التي تحرك آليات السلوك القائمة في الأعماق البشرية

لكل فرد نوع من (الأنا) ، ولكل أمة ومجتمع (أنا).

والمجتمعات القوية تبني (الأنا) القوية ، بواسطة ما تقدمه من إنجازات تعزيزية

والمجتمعات الضعيفة تصنع (الأنا) الجمعية المتفقة مع حالتها القائمة ، وتوفر المسوغات والإحباطات والخيبات والعثرات

وعندما تكون الأنا الجمعية مستضعفة ، ومفرغة من ملامح الوجود اللائق بدورها وإرثها الحضاري والمعرفي ، فإن (الأنا) الفردية تحاول أن تستجمع وتختزن طاقات أخرى لكي تعبر عن الذات المفقودة

أن هذه المجتمعات تتسبب في اضطرابات شديدة للأنا الفردية ، وتساهم برعايتها وتوظيفها للتعويض عن مرارة إندحاراتها وتفاقم عجزها

فتصول على بعضها البعض حتى تتحطم قرونها وتتهشم رؤوسها , وتصاب بأنواع النزيفات الداخلية التي تفقدها صوابها وتجردها من قواها العقلية والمنطقية , فتستكين لهواها وإنفعالاتها وغضبها المسعور الفائق الأجيح, وبهذا تتحقق الحرائق والدمارات القاسية في المجتمع.

لقد تضخمت (الأنا) وانتفخت في واقعنا العربي , وتحولنا بسبب ذلك إلى بالونات فارغة , أو براميل متدحرجة في صخب المأساة , والتفاعلات الناجمة عن هذا التصادم المتنامي الشديد.

وعاشت "أنا" , ولتسقط كل "أنا"!!

لقد تضخمت (الأنا) وانتفخت  
في واقعنا العربي , وتحولنا  
بسبب ذلك إلى بالونات فارغة ,  
أو براميل متدحرجة في صخب  
المأساة

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiActiveEgoInUs.pdf>

\*\*\* \*\*

## شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

\*\*\* \*\*

الكتاب السنوي 2019 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار السادس)

الشبكة تطفئ شمعها الثامنة عشر وتدخل عامها التاسع عشر من التأسيس

18 عاما من الخدج... 15 عاما من العطاء "



( التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13 )

(رابط الكتاب)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

\*\*\* \*\*



شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية أفضل

مؤسسة العلوم النفسية العربية

معا ... نذهب أبعد